The Republic Of Yemen
Taiz University

الجمهورية اليمنية
جامعة تعز
نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي

مجلة بحوث جامعة تعز
سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية والتطبيقية مجلة دورية محكمة

تصور مقترح لدور طلاب الجامعات اليمنية في خدمة المجتمع

د. عائدة محمد مكرد العريقي*

مقدمة:

تعلق معظم المجتمعات آمالها وتطلعاتها إلى المستقبل بالاعتماد على شبابها، فالشباب هم سواعدها الذين تنطلق بهم نحو الرقي والتقدم، لما يتميزون به من خصائص وسمات قد لا تتوافر في غيرهم من الشرائح العمرية الأخرى، ويأتي في مقدمة هؤلاء الشباب طلاب الجامعات الذين يحتلون موقعا متميزا بين صفوف الشباب باعتبارهم الشريحة المتعلمة تعلما يفوق في مستواه تعليم غيرهم من الشرائح الأخرى، من هنا بات من المفترض عليهم أن يسهموا إسهاما فعالا في مساعدة مجتمعاتهم على اللحاق بركب التطور والتقدم وخصوصا طلاب الجامعات النامية نظرا لما تعانيه مجتمعاتهم من تخلف واضح في كثير من مجالات الحياة، بالإضافة إلى التحديات والتغيرات العالمية والتي تتطلب من هذه المجتمعات ضرورة اللحاق بها ومواكبتها، ونظرا لأهمية دور طلاب الجامعات في خدمة مجتمعاتهم وتنميتها فقد اجريت العديد من الدراسات(الحيني،2001 و العريقي،2006) حول التعليم الجامعي ودوره في خدمة المجتمع وتنميته وطرحت في توصياتها ما يؤكد ضرورة مشاركة طلاب الجامعة مشاركة فعالة في خدمة المجتمع وتنميته كونهم يمثلون الشريحة الكبيرة في مدخلات النظام الجامعي .

ولا تقتصر أهمية مشاركة طلاب الجامعة في خدمة المجتمع على المجتمع وتنميته وإنما تعد من المعايير الهامة للحكم على مدى ارتباط الجامعة بالمجتمع، التي تعمل من خلاله ومدى معايشتها لمشكلاته وهمومه، والعمل على تنميته والنهوض به(سكران،1993)، كما تنعكس أهمية مشاركة الطلاب في خدمة المجتمع على الطلاب أنفسهم فقد أشارت دراسة(Kezar ,2001) إلى أن خدمة الطلاب للمجتمع تنمي فيهم الثقة بالنفس والمسئولية الاجتماعية والتفكير الحضاري والتقدير الذاتي والكفاءة الشخصية، كما أشارت دراسة (Harris,1998) إلى أن خدمة الطلاب للمجتمع تسهم في تحقيق الذات وتولد الحب والثقة والاحترام بين الأفراد لأنهم يعملون من خلال مجموعات تعاونية، كما تساعد على تطوير المهارات القيادية لدى الطلاب والسماح لهم باختبار أحكامهم وتقوية مهاراتهم وحكمهم على الآخرين فضلا عن المساهمة في إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية، و أشارت دراسة (Subotzky, 1999) إلى أن خدمة الطلاب للمجتمع تحقق تعلما فعال للطلاب وتسهم في ربط النظرية بالتطبيق حيث تتيح لهم الفرصة لتحويل المعلومة والمعرفة إلى خبرة مكتسبة، وبالتالي تساعد في تكوين وبناء مهارة الفرد التطبيقية في حياته الشخصية وفي المجتمع بوجه عام، وتسهم في تغيير وجهات النظر حول القضايا الاجتماعية والانفتاح على الثقافات الأخرى والجماعات العرقية.

ونظرا لأهمية مشاركة طلاب الجامعة في خدمة المجتمع وتنميته فقد حرصت العديد من الدول الأجنبية والعربية على ذلك، ففي الجامعات الأمريكية تعمل الجامعات على تخصيص مكتب مركزي للتنسيق للخدمات المجتمعية للطلاب، كما تقوم الجامعات الأمريكية بتوفير الوقت اللازم للطلاب لمقابلة أعضاء هيئة التدريس في كلياتها ليتعكس ذلك على خبراتهم في مجال خدمة المجتمع(Mulholland, 1991)، كما تعمل الجامعات على تنظيم عضوية لتوسيع وتطوير اشتراك الطلاب في خدمة المجتمع لدمج الخدمة المجتمعية في الدراسة العلمية في التعليم العالي، ولإعطاء أهمية لمساعدات طلاب الجامعات والكليات لمجتمعاتهم، ولتزويدهم بمسئولية الوعي بالمواطنة واستكشاف حلول جذرية لمشكلات المجتمع وتزويدهم بخبرات لتحسين نوعية الحياة لمجتمعاتهم وتحقيق

* أستاذ الإدارة والتخطيط المساعد- نائب العميد ومدير مركز خدمة المجتمع بكلية التربية بالتربة– جامعة تعز.

الرفاهية له(An Introduction to Ohio Compus Compact)، كما تعد خدمة الطلاب للمجتمع بالجامعات الأمريكية تقليدا جامعيا قديما، حيث يزداد سنويا المنظمين لخدمة المجتمع، ففي عام 2005 شارك (3و3) مليون طالب جامعي في الخدمة المجتمعية أي بزيادة قدرها (20%) مقارنة بعدد المشاركين عام 2002، ويقد أن هناك حوالي خمسة ملايين طالب جامعي في أمريكا سيشاركون بالخدمة المجتمعية بحلول عام 2010 وترصد الحكومة الأمريكية جائزة الرئيس لخدمة المجتمع في التعليم العالي لتشجيع الجامعات ودعمها لمشاريع خدمة الطلاب للمجتمع (http:www.Learnand serve)، وفي بعض الجامعات تعد خدمة الطلاب للمجتمع احد متطلبات التخرج، حيث يتوجب على كل طالب إنهاء ساعات معينة في مشاريع التخرج، حيث أشارت دراسة(Heffernan) 1992 , إلى أن الطلاب الخاضعين لنظام اليوم الكامل بالجامعات تصل مدة خدمتهم للمجتمع إلى(4و7) ساعة أسبوعيا، كما أشارت دراسة (Marbury,1999) إلى إن الطلاب في جامعة Arkansas والمشاركين في مشاريع خدمة المجتمع ينخرطون في هذه المشاريع يوم واحد كل أسبوع .

وتتعد خدمات الطلاب وأنشطتهم المقدمة للمجتمع في الجامعات والكليات الأمريكية منها إجراء البحوث التي تعالج المشاكل الاجتماعية، وتقديم الرعاية والنصح والإرشاد ، ورعاية الأطفال الذين لم يبلغوا سن الالتحاق بالمدارس، والمساعدة في تعليم وتدريب طلاب المدارس في الصفوف الأولى، والمساعدة في تشييد المنازل للفقراء وكذا لمساعدة المواطنين الذين يتعرضون للكوارث الطبيعية كالأعاصير(http:www:learnand serve)، كما تقوم الجامعات الأمريكية بتنظيم فرق عمل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب لإجراء بعض المشروعات البحثية التي تسهم في خدمة المجتمع والارتقاء به وخلق فرص عمل جديدة، كما يشترك طلاب الجامعات أيضا بالمشروعات الصغيرة التي تنظمها الجامعات بإشراف أساتذتها وتتنوع الخدمات التي يقوم بها الطلاب ما بين تعليم اللغة الانجليزية وخياطة الملابس وطهي الطعام والعمل مع المسنين والمشردين والمهمشين وبناء وتجديد وتنظيف الحدائق العامة وتجميل وتشجير الأحياء وزيارة المرضى في منازلهم (Columbia in the community و) Harris,1998، كما يقوم طلاب بعض الجامعات بتحضير وإعداد وجبات طعام لنزلاء الملاجي (Florida State) Universityوفي الجامعة الأمريكية بالقاهرة مكتب خصص لتنمية طلاب الجامعة يتولى إعداد برامج خدمة المجتمع الخاصة بالطلاب وتنسيق أنشطتهم في هذا المجال، كما شكلت أندية للعمل التطوعي للطلاب لخدمة المجتمع، وتقوم الجامعة بتنظيم دورات تدريبية في الخدمة المجتمعية من خلال المنهج الأكاديمي لتعريف الطلاب بالخدمة المجتمعية وأدوارهم في هذا المجال، وتتنوع الخدمات والأنشطة التي يقوم بها الطلاب حيث يقومون بمساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذا الفقراء والأيتام وكبار السن والأطفال المشردين، كما تقوم الجامعة بحملات خيرية لبعض المناطق تهدف الحملة إلى خدمة المنطقة في مختلف المجالات حيث يقومون بالكشف الطبي وتقديم العلاج للمرضى وتنظيم فصول محو الأمية وإمداد الطلاب المحتاجين في المنطقة بالملابس والأدوات المدرسية، بالإضافة إلى الاهتمام بنظافة المنطقة والتوعية البيئية(The American University in Cairo).

وفي الجامعات المصرية تعمل الجامعات على إشراك طلابها في بعض الخدمات المقدمة للمجتمع بإشراف أساتذتها كمشروعات الارتقاء الحضري للمناطق المحيطة بالجامعات، وكذا للقرى وذلك في الإجازات الصيفية في مدة تصل إلى أربعة أسابيع كل عام بواقع قرية كل يوم ، حيث يهدف المشروع إلى مشاركة أبناء الحي أو القرية في حمايتها من التلوث والنهوض بها من مختلف المجالات من خلال تسيير عدد من القوافل الطلابية بإشراف أساتذة الجامعة تقوم بالعديد من الفعاليات حيث تقوم قافلة الطب البشري بزيارات المنازل للكشف على المرضى وتقديم العلاج المجاني لهم وتقديم التوعية الصحية والإرشادات الطبية للمواطنين، وتقوم قافلة الطب البيطري بتقديم الإرشادات البيطرية للمواطنين للحفاظ على الثروة الحيوانية، كما تقوم سنويا برش الحيوانات بالمبيدات الحشرية

للقضاء على الطفيليات وللوقاية من طفيليات الدم وحقنها باللقاحات المختلفة لوقايتها من الأمراض المعدية وعلاج الحالات الجراحية وعلاج العقم، ولا تقتصر جهود القافلة على الثروة الحيوانية ولكنها تشمل الثروة الداجنة ، وتقوم قافلة مشكلة من كليات التربية الرياضية والخدمة الاجتماعية بإنشاء الملاعب بمدارس القرية وتقوم فرقة الجوالة بالتنظيف والتشجير وطلاء وإصلاح بعض المدارس وتركيب لافتات بالرقم البريدي للحي وأرقام المنازل وأسماء الشوارع ومساعدة بعض تلاميذ المدارس الابتدائية بالملابس والكتب والأدوات المدرسية ، كما ينظم الطلاب فصول محو الأمية لأفراد المجتمع (جامعة عين شمس، 1950-2000 و الطحلاوي و حمدان،1996 والطحلاوي وإبراهيم 1994 و لشخص،2004).

مشكلة الدراسة:

يتضح مما سبق أهمية مشاركة طلاب الجامعة في خدمة مجتمعهم لما في ذلك من انعكاس على المجتمع وعلى الطلاب أنفسهم، كما يتضح اهتمام الجامعات الأجنبية والعربية وتعدد أدوارها في هذا المجال، إلا أن الملاحظ من خلال عمل الباحثة عضو هيئة تدريس في إحدى الجامعات اليمنية غياب دور الطلاب في هذا المجال، فليس هناك صدى لنشاطات طلابية في مجال خدمة المجتمع ولا تنظيم إداري يتولى التخطيط والتنسيق لهذه الخدمة واقتصار الأنشطة الطلابية بالجامعات اليمنية على الأنشطة الرياضية والفنية التي يمارسها الطلاب داخل الجامعات، وقد أدى ذلك إلى ضعف وعي الطلاب أنفسهم بأدوارهم بحيث ينظر معظمهم إلى أن أدوارهم تقتصر على التحصيل العلمي والالتزام الخلقي، وفي هذا الإطار تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- رصد أدوار طلاب الجامعات في مجال خدمة المجتمع.
- وضع تصور مقترح لدور طلاب الجامعات اليمنية في مجال خدمة المجتمع.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من الآتي:

- أهمية الشريحة العمرية التي تناولتها الدراسة وهم طلاب الجامعات وأهمية دورهم في خدمة المجتمع وتنميته.
- تعد دراسة استكمالية لدراسة سابقة قامت بها الباحثة تناولت دور الجامعات اليمنية في خدمة المجتمع من خلال إدارة الجامعات والكليات والمراكز.
- قد يفيد التصور المقترح الذي ستضعه الدراسة لأدوار طلاب الجامعات اليمنية في خدمة المجتمع من إبراز هذا الدور للقائمين على الجامعات اليمنية والعمل به مما ينعكس ذلك على الطلاب أنفسهم وعلى المجتمع.

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على طلاب الجامعات اليمنية الحكومية.

مصطلحات الدراسة:

تتضمن الدراسة المصطلحات التالية:

الدور: **Role**

الدور سلوك مركب فهو حزمة من الأنشطة الممتزجة بعلاقات مع نشاط الآخرين، كما أنه يمثل مجموعة من الالتزامات السلوكية والوظيفية التي تحدد سلوكيات الأفراد في مواقف معينة، كما أنها تفرض مجموعة من التوقعات على الأفراد فالأفراد يسلكون في حياتهم إزاء أنفسهم وإزاء الآخرين وفقا لتوقعاتهم للأدوار التي يلعبونها أو التي يؤديها الآخرين من منطلق معرفتهم بطبيعة المكانة التي يمثلونها والدور الذي يقومون به ومن ثم فإن الفرد يستطيع أن يتخيل ما يتوقعه منه الآخرين، فالدور له وظيفة تنظيمية هامة في حياة الأفراد(قنديل،1993).

ويعرف علماء الاجتماع الدور بأنه" الجانب الدينامي لسلوك الفرد والذي يشمل على منظومة من الأفعال المطابقة لوضعية اجتماعية محددة(وطفة،1993)، وهناك من يعرفه بأنه"أوجه النشاط التي يقوم بها الأعضاء كأفراد في ارتباطهم بالتركيب الاجتماعي(Coser&Rosenberg,1976).

مما سبق يتضح أن الدور هو مجموعة من الأفعال المتوقعة من الفرد القيام بها نتيجة لشغله مكانة معينة.

والدراسة الحالية تتعامل مع الدور من خلال المستوى المتوقع، حيث أن أدوار طلاب الجامعات اليمنية في خدمة المجتمع- موضوع الدراسة- ليس دورا محددا موصوفا في القوانين واللوائح الرسمية للجامعات وإنما هو دور ينبغي أن يكون بحكم موقع الطلاب وما يمتلكونه من مقومات الحركة والفعل وآليات التفاعل بينهم وبين مجتمعاتهم، ومن ثم فالدراسة تتعامل مع دور الطلاب في هذا المجال من خلال المستوى المشار إليه، وبالتالي تعرف الدراسة الدور إجرائيا بأنه" الخدمات والأنشطة المتوقع من طلاب الجامعات اليمنية القيام بها لخدمة مجتمعاتهم".

خدمة المجتمع: Community Service

تعددت واختلفت وجهات النظر في تعريف مفهوم خدمة المجتمع، إلا أن ما يهمنا في هذه الدراسة هو خدمة المجتمع الخاصة بالطلاب والتي تطلق عليها بعض الدراسات الخدمة المجتمعية وتطلق عليها أخرى بالخدمة التطوعية، يشير ومفهوم خدمة المجتمع إلى أنها فترة تقع أثناء الدراسة لطلبة مقيدين في مؤسسات تعليمية ويقضي الطلبة المشتركون في برامج خدمة المجتمع فترة زمنية محددة يقومون خلالها بعمل منتج يوجه أساسا لصالح مجتمع محلي أو وطني أو لصالح تعلم الطالب نفسه أو للتنمية الذاتية(خدمة المجتمع في التعليم العالي، 1980).

وعرفته مؤسسة جونسون Johnson في مؤتمر وينج- سيرد Wing- Spread بأنه" مشروع خدمي اجتماعي يتم تناوله كمنهج أساسي في إحدى مؤسسات التعليم العالي(Dutton,1993) ، كما عرف بأنه" خدمات تعليمية وتكنولوجية وثقافية وإبداعية والتي يمكن لمؤسسة تعليمية أن تقدمها إلى جانب سياق عملها الأكاديمي العام(Davis,1982) ، وعرف أيضا بأنه" إسهام تطوعي يعلم دروس قيمة عن مسئوليات المواطن في المجتمعات الحرة "(Kirby,1989) .

يتضح من العرض السابق أن مفهوم خدمة الطلاب للمجتمع عبارة عن فترة زمنية يقضيها طلاب التعليم العالي والجامعي يقومون خلالها بتقديم خدمات متنوعة لمجتمعاتهم المحلية، ومن هنا تعرف الدراسة الحالية مفهوم خدمة المجتمع إجرائيا بأنه" مختلف الخدمات والأنشطة التي يقوم بها طلاب الجامعات اليمنية في مختلف المجالات الصحية والبيئية والتعليمية والزراعية وغير ذلك للجامعة ولمجتمعاتهم المحلية" .

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت الباحثة بتحليل الدراسات السابقة بالإضافة إلى ما حصلت عليه من أدبيات مرتبطة بخدمة طلاب الجامعات للمجتمع وذلك للوصول إلى وضع تصور مقترح لأدوار طلاب الجامعات اليمنية في خدمة المجتمع.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت مشاركة طلاب الجامعات في خدمة مجتمعاتهم إلا أن بعض تلك الدراسات ركزت على الأدوار التي يقوم بها طلاب الجامعة لخدمة مجتمعهم، بينما ركزت أخرى على أثر هذه المشاركة على الطلاب أنفسهم، وبالتالي ستقتصر الدراسة على عرض الدراسات التي تناولت أدوار طلاب الجامعات في خدمة

مجتمعاتهم كونها الموضوع الأساسي لهذه الدراسة، وفيما يلي عرض لتلك الدراسات وفقا لتسلسلها الزمني من الأقدم فالأحداث.

1- دراسة حالة لجامعة لوجان Lujan الوطنية بالأرجنتين في تعليم الطلاب خدمة المجتمع (Study Service,1990) حيث أجريت تجربة جامعية قام بها طلاب الجامعة لإحدى المناطق في ضواحي مدينة لوجان لتدريب غير المتعلمين على القراءة والكتابة، حيث قام الطلاب وبالتشاور مع أساتذة الجامعة بالتخطيط وجمع البيانات لتحديد الجمهور المستهدف بالبحث وخواص المشروع وتحديد دورهم فيه، وقد شارك(19) طالبا قاموا بزيارات المنازل من منزل إلى منزل لتحديد الجمهور المستهدف، كما تم تأليف كتاب للقراءة والكتابة لهؤلاء المتدربين مكونا من (16) درسا متدرجة المستوى وتم تنظيم مشغل للتدريب وقام الطلاب بمهمة التدريس وكان التقييم مستمرا طوال فترة التدريب وقد اشتمل على استبانات ومقابلات شخصية مع القائمين بالتدريب وهم الطلاب والجمهور المستهدف، وقد غير المشروع من مواقف الطلاب والجمهور المستهدف.

2- دراسة (Mulholland,1991) هدفت الدراسة التعرف على طبيعة مشاركة طلاب الكليات والجامعات في مؤسسات التعليم العالي الينويز Illinois الأمريكية في برامج خدمة المجتمع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مستعينة بمقياس وضعه Walter Borg و Meredith عام 1983 للتعرف على طبيعة مشاركة طلاب الكليات والجامعات في برامج خدمة المجتمع، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن (22) كلية وجامعة في ولاية الينويز لديها مركز تنسيق لمساعدة الطلاب المتطوعين لخدمة المجتمع و تسع من الكليات والجامعات التي استجابة للدراسة وفرت الوقت اللازم للطلاب المتطوعين لمقابلة أعضاء هيئة التدريس للاستفادة من خبراتهم في مجال خدمة المجتمع، كما تشجع كليات وجامعات ولاية الينويز طلابها لتقديم خدمات تطوعية لمجتمعاتهم، وأن حوالي(28880) من الطلاب اشتركوا في خدمة المجتمع خلال العام الدراسي 1989/88.

3- دراسة(قنصوة،1993) هدفت الدراسة التعرف على مستوى مشاركة الطلاب المشاركين بالفعل بالأنشطة الطلابية بجامعة عين شمس من حيث التخطيط لهذه الأنشطة والإعداد لها أو وضع الأهداف والبرامج التنفيذية المرتبطة بها، بالإضافة إلى أهم المجالات التي يشارك فيها الطلاب وأسس هذه المشاركة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي والمنهج الاتنوميثودولوجي الذي يعتمد على دراسة تفاعلات الواقع للوقوف على الكيفية التي تم بها، وقد اعتمدت الدراسة على تحليل السجلات والتقارير واللوائح والقوانين ومحاضر الاجتماعات الخاصة بالأنشطة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن ثمة قصور يكتنف جوانب المشاركة الطلابية في التخطيط والإعداد لمشروعات خدمة المجتمع سواء على مستوى وضع الأهداف أو البرامج أو من حيث مشاركتهم الفعلية.

4- دراسة (سكران ، 1993) هدفت الدراسة التعرف على مدى مشاركة طلاب الجامعات في مصر في تنمية المجتمعات المحلية من خلال مجالي الأنشطة التعليمية والتثقيفية والخدمات البيئية، والظروف التي تحول دون مشاركتهم مشاركة فعالة في تنمية هذه المجتمعات، بالإضافة إلى التصورات والمقترحات التي يمكن أن تفيد في هذا المجال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مستعينة باستبانة من إعداد الباحث، واقتصرت الدراسة على كليات فرع الفيوم بجامعة القاهرة، وبلغت العينة (450) طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها انخفاض مشاركة الطلاب عينة الدراسة في الأنشطة التعليمية والتثقيفية والخدمات البيئية، حيث لا يقتصر حجم المشاركة فيها عن 27% من إجمالي عينة الدراسة، أن الأنشطة التي احتلت المراتب الأولى لا يزيد عددها عن ثلاثة أنشطة من بين 28 نشاطا، حيث تراوحت نسبتها ما بين 25% و 27% يليها خمسة أنشطة حصلت على نسبة تتراوح ما بين 20 وأقل من 25% وهذه الأنشطة مرتبة تنازليا حسب نسبتها المئوية وهي المشاركة في إقامة الأندية والساحات الرياضية، المشاركة في ردم البرك والمستنقعات، التدريس لتقوية التلاميذ في المراحل التعليمية

المختلفة، المشاركة في إقامة الندوات والمحاضرات حول الأحداث والقضايا الهامة، المشاركة في القوافل الثقافية للمناطق الريفية والمجتمعات العمالية، المشاركة في مجالات محو الأمية وتعليم الكبار، مساعدة الفلاحين في مقاومة الآفات الزراعية، المشاركة في تقديم الخدمات العاجلة في الحالات الطارئة، المشاركة في عمليات تنظيف الشوارع وتشجيرها.

كما أظهرت الدراسة عددا من المعوقات التي تحول دون مشاركة الطلاب مشاركة فعالة في تنمية مجتمعاتهم المحلية أهمها سوء التخطيط والتنظيم للمشاركة الطلابية في تنمية المجتمع، التعقيدات الروتينية والإدارية للمشاركة الطلابية في تنمية المجتمع، افتقار قنوات الاتصال بين الهيئات والمؤسسات المعنية بالأنشطة الطلابية.

5- دراسة(الشخيبي وعيسان،1993) هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلاب جامعة السلطان قابوس بعمان نحو المشاركة في خدمة مجتمعهم المحلي، والمعوقات التي تحد من مشاركتهم في خدمة مجتمعهم المحلي من وجهة نظرهم، والمشروعات والبرامج التي يرغب طلاب الجامعة المشاركة فيها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مستعينة باستبانة من إعداد الباحثان وبلغ حجم العينة(861) طالبا وطالبة من طلاب السنة الثانية والرابعة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن مشاركة طلاب الجامعة في خدمة مجتمعهم المحلي تنمي لديهم قيمة المسئولية والتعاون والانتماء لوطنهم، كما توصلت الدراسة إلى وجود عدد من المعوقات التي تحد من مشاركتهم في خدمة مجتمعهم المحلي منها ضعف الإمكانات المادية ونقص التمويل لبرامج ومشروعات خدمة المجتمع، صعوبة الانتقال بين مناطق المجتمع المحلي، سيطرة بعض العادات والتقاليد على عقول بعض أفراد المجتمع.

وأشار أفراد العينة إلى البرامج التي يرغبون المشاركة فيها مثل البرامج المرتبطة بإحياء التراث الشعبي، والتنقيب على الآثار، محاربة الجفاف والتصحر، والتوعية السياسية للشباب، والتوجيه والإرشاد الزراعي، ومشروعات اخدم بلدك مثل مشروعات المرور، والنظافة، وبرامج تقوية تلاميذ المرحلة الأساسية، ومحو الأمية وتعليم الكبار، وحملات محاربة الأمراض المتوطنة، والإرشاد والتوجيه الديني.

وأوصت الدراسة بضرورة إعداد برنامج شامل لتوعية جميع طلاب الجامعة خلال العام الجامعي حول كيفية المساهمة الفعالة في خدمة المجتمع المحلي ويدعى فيه المسئولون من المؤسسات الوطنية لتمكين الطلاب من فهم طبيعة البرامج المطبقة في المجتمعات العملية المختلفة(الريفية، الصحراوية، الجبلية)، الاهتمام بالتخطيط للأنشطة الموجهة لخدمة المجتمع المحلي من قبل المسئولين في الجامعة ويفضل أن يشارك في مرحلة التخطيط الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الكليات المختلفة والعاملين بعمادة شئون الطلاب ومؤسسات المجتمع، وضع خريطة سنوية بالأنشطة الموجهة لخدمة المجتمع المحلية.

6- دراسة (Harris , 1998) هدفت الدراسة التعرف على نوع الخدمة التي تشارك فيها طالبات الجامعات الأمريكية الأفريقية وذلك في كليات مختارة في الجنوب الشرقي من الولايات المتحدة، وتفاعل ذلك مع تعليمهن الأكاديمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، مستعينة بالمقابلة التي أجريت مع عينة من الطالبات بلغت(102) طالبة من المشاركات في خدمة المجتمع، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن خدمة المجتمع تقدم حسب احتياج المجتمع، حيث قدمت الطالبات خدمات غير متوفرة لإحدى المجتمعات مثل تعليمهم حياكة الملابس، طهي الطعام، ممارسة التمريض بالمنازل، كيفية معاملة الأطفال، كما قامت الطالبات بمساعدة الكلية وأعضاء هيئة التدريس بإجراء الدراسات لبعض مشكلات المجتمع مثل دراسات العادات، الديانات، إشكال العلاقات بين الجنسين، كما نظمت المعسكرات الطلابية لخدمة المجتمع وعقد فيها مؤتمر خاصة بالمرأة حضرة عدد من طالبات الكليات

وعدد من نساء المجتمع وفي هذا المؤتمر تم عقد ورش عمل عن تنظيم الوقت، ومراجعة مهارات التوظيف، وتطوير مهارات التفاعل الشخصي من خلال لعب الأدوار .

7- دراسة (Tillman & King , 1999) هدفت الدراسة التعرف على طبيعة مشاركة طلاب الجامعة في خدمة المجتمع وذلك في جامعة لويزنا Louisiana وتوصلت الدراسة إلى أن خدمة المجتمع تقدم في هذه الجامعة من خلال عمل الفريق الذي يظم طلاب الجامعة وأفراد من المجتمع وهيئة التدريس في الجامعة، حيث قام كل طالب بمساعدة عضو هيئة التدريس وعضو مشارك من المجتمع بتحديد فرصة لخدمة المجتمع في منطقة اجتماعية تحتاج للخدمة، كما قام الفريق بإعداد خريطة لأنواع الموارد المتاحة بالجامعة والتي يمكن حشدها وإدارتها وجعلها أكثر قربا من المجتمع لمواجهة هذه الحاجة .

8- دراسة (السعيد وآخرون ، 2002) هدفت الدراسة التعرف على أدوار طلاب الجامعات المصرية في خدمة المجتمع، وتعرف مدى ممارسة الطلاب لهذه الأدوار من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مستعينة باستبانة من إعداد الباحثين تضمنت ستة محاور وهي المحور التعليمي، الثقافي، السياسي، الاقتصادي، الأمني، الاجتماعي، وبلغ حجم العينة(1661) طالبا وطالبة من جامعة القاهرة، و(532) طالبا وطالبة من جامعة المنصورة، و(548) طالبا وطالبة من جامعة أسيوط ، وتوصلت الدراسة إلى ضعف ممارسة طلاب الجامعات لأدوارهم في معظم المحاور .

من خلال العرض السابق يتضح :

تعدد الدراسات التي تناولت مشاركة طلاب الجامعات في خدمة مجتمعاتهم، كما يتضح اتفاق جميع الدراسات على أهمية خدمة طلاب الجامعة للمجتمع.

اهتمام بعض الجامعات بالخدمة المجتمعية للطلاب وذلك بتخصيص مركز للتنسيق للخدمات المجتمعية للطلاب، والتخطيط والإعداد لبرامج وأنشطة الخدمة المجتمعية للطلاب، تقديم أعضاء هيئة التدريس خبراتهم في مجال الخدمة المجتمعية للطلاب.

تعدد وتنوع الأدوار التي يقوم بها طلاب الجامعات لخدمة مجتمعاتهم والتي منها:

- دراسة احتياجات المجتمع المحلي من الخدمات لإدراجها عند وضع الخطة السنوية للخدمة المجتمعية للطلاب.
- تشكيل فريق من الطلاب لدراسة بعض مشكلات المجتمع بإشراف أساتذة الجامعة.
- المشاركة في إقامة الأندية والساحات الرياضية.
- المشاركة في ردم البرك والمستنقعات.
- تنظيم دورات لتقوية طلاب المراحل التعليمية المختلفة.
- تنظيم فصول مع الأمية.
- المشاركة في إقامة المحاضرات والندوات التثقيفية.
- مساعدة الفلاحين في مقاومة الآفات الزراعية.
- المشاركة في تقديم الخدمات العاجلة في الحالات الطارئة.
- المشاركة في حملات تنظيف الشوارع وتشجيرها.
- المشاركة في التنقيب على الآثار.
- المشاركة في محاربة الجفاف والتصحر.
- المساهمة في التوعية السياسية للشباب.
- المساهمة في مشروعات المرور.

- المشاركة في حملات محاربة الأمراض المتوطنة.
- المشاركة في التوجيه والإرشاد الديني.
- تنظيم دورات في خياطة الملابس وطهي الطعام.
- تنظيم دورات في ممارسة التمريض بالمنازل.

وعلى الرغم من تعدد تلك الدراسات وتنوع أدوار طلاب الجامعات في خدمة مجتمعاتهم إلا أنه لا توجد دراسة واحدة تناولت طلاب الجامعات اليمنية وأدوارهم في خدمة المجتمع، وتأتي الدراسة الحالية لتسلط الضوء على هذا المجال وتستفيد من تلك الدراسات والأدبيات وتضع تصورا مقترحا لدور طلاب الجامعات اليمنية في خدمة المجتمع .

التصور المقترح:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وما خرجت به الدراسة من أدوار متعددة لطلاب الجامعات في خدمة المجتمع يمكن وضع تصور مقترح لدور طلاب الجامعات اليمنية في خدمة المجتمع، ويقوم هذا التصور على مجموعة من الأسس والمرتكزات ويسعى إلى تحقيق بعض الأهداف من خلال مجموعة من الإجراءات وآليات التنفيذ، وفيما يلي تفصيل ذلك .

أسس التصور ومرتكزاته :

تقوم أسس التصور ومرتكزاته على ما يلي:

- يمثل طلاب الجامعات اليمنية كغيرهم من طلاب الجامعات الأخرى الشريحة الكبيرة في مدخلات النظام التعليم الجامعي ومن ثم ضرورة الاستفادة منهم في خدمة مجتمعاتهم وتنميتها.
- الانعكاسات الايجابية للمشاركة المجتمعية على الطلاب أنفسهم حيث تساعدهم على استثمار وأوقات فراغهم وتنمي فيهم المسئولية والإحساس بقيمة العمل والثقة بالنفس والقيادة وتسهم في بناء شخصيتهم واكتشاف مواهبهم وطاقاتهم وتنميتها وتعزيز انتمائهم لمجتمعهم، بالإضافة إلى أنها تسهم في ردم الفجوة بين العمل الفكري والعمل اليدوي وتخرج الطالب من الدور السلبي الذي يعيشه داخل الجامعة.
- التحديات والمشكلات التي تعاني منها المجتمعات ولاسيما المجتمعات النامية ومنها اليمن والتي تعاني من العديد من التحديات الداخلية كتدهور الوضع الصحي والاقتصادي وتلوث البيئة وغياب الوعي لدى إفراد المجتمع وزيادة نسبة البطالة والفقر وانتشار الأمية بالإضافة إلى التحديات العالمية مما يتطلب ضرورة مشاركة طلاب الجامعات مشاركة فعالة للإسهام في حل تلك المشكلات .
- تعدد الأدوار التي يقوم بها طلاب الجامعات وتنوعها في خدمة مجتمعاتهم المحلية.

أهداف التصور:

يتمثل الهدف الأساسي للتصور في محاولة تحديد أدوار طلاب الجامعات اليمنية في خدمة مجتمعاتهم ووضع آليات وإجراءات لتنفيذ تلك الأدوار.

مكونات التصور:

يتضمن التصور المقترح تشكيل إدارة للخدمات المجتمعية للطلاب تتولى هذه الإدارة تشكيل أندية أو جماعات تخصصية لخدمة المجتمع وتحديد أدوار الطلاب وفقا لكل جماعة، والتنسيق والإعداد للخدمة المجتمعية، بالإضافة إلى تخصيص مبالغ مالية ترصد لميزانية الإدارة وفيما يلي تفصيل ذلك.

أولا الإدارة المقترحة:

تتطلب خدمة طلاب الجامعة للمجتمع في الجامعات اليمنية استحداث إدارة تتبع عمادة شئون الطلاب بالجامعة تسمى بإدارة الخدمة المجتمعية للطلاب تتولى هذه الإدارة ما يلي:

1- وضع خطة سنوية لأنشطة الطلاب في مجال خدمة المجتمع بحيث يشترك في وضع هذه الخطة عدد من طلاب الجامعة وبعض أعضاء هيئة التدريس من مختلف الكليات والعاملين بعمادة شئون الطلاب وممثلين من مؤسسات المجتمع وبعض العاملين في وزارة أو مكتب الشباب وتقترح الدراسة أن تستند هذه الخطة على نتيجة الدراسات التي أجرتها جماعة البحث والدراسة ، وهنا تقترح الدراسة أن تقوم الإدارة بتشكيل جماعة من الطلاب تسمى بجماعة البحث والدراسة تتولى هذه الجماعة إجراء الدراسات المسحية للمناطق والقرى القريبة من الجامعة بالإضافة إلى الأحياء الشعبية وذلك لتحديد احتياجات هذه المناطق والأحياء من الخدمات ليتم إدراجها في الخطة السنوية .

2- تشكيل أندية أو جماعات تخصصية للخدمة المجتمعية مثل:

- جماعة البحث والدراسة والتي من مهامها كما ذكرنا سابقا إجراء الدراسات الميدانية المسحية للمناطق والقرى المجاورة للجامعة وكذا الأحياء الشعبية وتقديم تقريرا مفصلا وصورة واضحة عن وضع القرية أو الحي اقتصاديا واجتماعية وبيئيا وثقافيا وتحديد عدد الأميين وعدد المدارس ووضعها وعدد طلابها ، كما تتولى هذه الجماعة إجراء الدراسات الجماعية لحل بعض المشكلات التي تواجه المجتمعات المحلية.

- جماعة محو الأمية وتعليم الكبار وتتولى هذه الجماعة عدد من الأدوار مثل تنظيم دورات تدريبية للقراءة والكتابة لمحو أمية العاملين بالجامعة وكذا دورات لمحو أمية أفراد المجتمع، دورات تدريبية في مجال الكمبيوتر، دورات في اللغات الانجليزية والعربية والقواعد الإملائية، دورات في تلاوة القرآن وتجويده .

- جماعة الزراعة والتشجير والتجميل وتتولى عدد من الأدوار مثل تنظيف وتجميل وتشجير مباني واحواش الجامعة وكلياتها، تنظيف وتجميل وتشجير الحدائق العامة والشوارع والأحياء، مساعدة الفلاحين في مقاومة الآفات الزراعية، المشاركة في استصلاح الأراضي البور، توعية الفلاحين بالحفاظ على الأراضي الزراعية، توعية الفلاحين بأساليب الاستثمار الأمثل للأراضي الزراعية، والاستثمار الأمثل للثروة الحيوانية.

- جماعة الصحة وتتولى عدد من الأدوار مثل الكشف على المرضى وعلاج الحالات الخفيفة، تنظيم دورات في الإسعافات الأولية، التوعية بالأمراض المعدية وكيفية الوقاية منها، المشاركة في حملات التطعيم التي تنظمها وزارة الصحة، التوعية بأساليب المحافظة على الصحة العامة وأساليب التعامل الصحية في الأماكن العامة، التوعية في مكافحة المخدرات.

- جماعة البيئة وتتولى عدد من الأدوار مثل التوعية البيئية وكيفية المحافظة على البيئة ومكافحة التلوث، التوعية بأضرار المواد البلاستيكية الملقى على الشوارع والأحياء، المشاركة في ردم البرك والمستنقعات، المشاركة في تقديم الخدمات العاجلة في الحالات الطارئة كحالات الكوارث الطبيعية كالسيول والفيضانات وغيرها.

- جماعة الرياضة والفنون الحرة وتتولى عدد من الأدوار مثل المساهمة في إقامة الأندية والملاعب الخاصة بالجامعة، وكذا الملاعب العامة في الأحياء وملاعب المدارس،إقامة الدورات التدريبية في الألعاب الرياضية المختلفة، الاشتراك في تدريب الفرق الرياضية بالمدارس، تنظيم دورات للراغبين في الموسيقى والرسم والنحت والتصوير الفوتوغرافي والتليفزيوني، إصلاح كراسي كليات الجامعة وكذا كراسي المدارس وطلاء فصولها، عمل أرقام لمنازل الأحياء وكذا للشوارع.

- جماعة المرأة وتتولى عدد من الأدوار مثل تنظيم دورات تدريبية لربات البيوت في المشغولات اليدوية، وتفصيل الملابس، وطهي الطعام، وكيفية الاعتناء بالطفل، ومعاملة الأطفال العاديين، معاملة الأطفال المعاقين، التوعية

بأساليب تنظيم الأسرة، التوعية بالأساليب الصحية للأعمال والشئون المنزلية، توعية الأم الحامل أثناء الحمل وفي فترة الرضاعة، بالإضافة إلى تعليم الصغار الذين لم تتيح لهم فرصة التعليم .

– جماعة مساعدة طلاب المدارس وتتولى عدد من الأدوار مثل تنظيم دورات تدريبية لتقوية طلاب المدارس في مختلف المواد الدراسية، مساعدة المحتاجين من طلاب المدارس بالمستلزمات المدرسية، تنظيم الندوات التثقيفية والتوعية لهم .

3– التنسيق والإعداد للخدمة المجتمعية للطلاب عن طريق:

– إعداد برنامج شامل لتوعية الطلاب خلال العام الجامعي حول الخدمة المجتمعية وكيفية المشاركة الفعالة فيها وذلك بعقد الندوات ودعوة الطلاب لها.

– التواصل مع نواب العمداء لشئون الطلاب بالكليات للتنسيق وتعريفهم بمفهوم الخدمة المجتمعية للطلاب ومجالاتها لحث طلابهم وتشجيعهم للانضمام لها .

– الإعلان عن تخصصات تلك الجماعات بين صفوف الطلاب عن طريق مجلات الجامعة أو الملاصقات على جدران الجامعة والكليات.

– تخصيص أوقات مع الإعلان عنها لتسجيل الطلاب الراغبين في الانضمام للخدمة المجتمعية وفقا لرغبة كل طالب.

– التنسيق مع المحافظة ومكتب الشباب والهيئة العامة لمحو الأمية لتعريفهم بالخدمة المجتمعية لطلاب الجامعة ومجالاتها ومواعيد النزول الميداني وسبل التعاون مع الجامعة في هذا الجانب .

– عقد برنامج تدريبي لطلاب الخدمة المجتمعية قبل النزول الميداني مع الإعلان عنه بفترة كافية لتمكين الطلاب من حضوره مع مراعاة أن لا يتعارض موعد هذا البرنامج مع مواعيد دراسة الطلاب.

– الإعلان عن الأوقات التي سيتم فيها النزول الميداني لطلاب الخدمة المجتمعية .

وبناء على نتائج الدراسة الميدانية التي قامت بها جماعة البحث والدراسة، سيتم اختيار الحي أو القرية الأكثر احتياجا للخدمة ليبدأ النزول الميداني لها، وهذا يعني أن كل إجازة صيفية تركز الجامعة خدمات طلابها على حي أو قرية، إلا أنه يمكن للجامعة أن تشمل بخدماتها أكثر من حي أو قرية في الإجازة الواحدة هذا إذا كان عدد الطلاب المنظمين للخدمة المجتمعية يسمح بذلك، وتكون الخدمة لهذا الحي أو القرية متكاملة، أي يتم بشكل قوافل متكاملة من طلاب الجامعة لذلك الحي أو القرية، بحيث تضم هذه القافلة عدد من الجماعات تعمل في وقت واحد، كجماعة محو الأمية وتعليم الكبار والتي ستتولى تنظيم فصول محو الأمية لأفراد المجتمع في ذلك الحي وفصول لتعليم الكمبيوتر واللغات وغير ذلك، وتتولى جماعة الزراعة والتشجير والتجميل تنظيف الحي وتشجيره وتنظيف مدارسه وتشجير أحواشها، وتتولى جماعة الرياضة والفنون الحرة إنشاء الملاعب وتدريب الفرق الرياضية في مدارس الحي وإصلاح كراسي المدارس وطلاء فصولها وعمل أرقام لمنازل الحي وكذا شوارعه، وهكذا تتولى باقي الجماعات تطبيق أدوارها في هذا الحي حتى تكتمل الخدمة المجتمعية له، وذلك بالتنسيق مع مدير المديرية في الحي وكذا مدراء المدارس فيه لإعطائهم فكرة عن البرامج والأنشطة التي سينفذها طلاب الجامعة في ذلك الحي وللاتفاق على مكان انعقاد فصول محو الأمية وفصول تقوية طلاب المدارس وغير ذلك وإشعارهم عن موعد بدء هذه البرامج والأنشطة ليتم الإعلان عنها بين سكان الحي .

ثانيا تخصيص الجامعة مبالغ مالية ترصد لميزانية الإدارة:

لتستطيع إدارة الخدمة المجتمعية للطلاب القيام بمسئولياتها يجب توفير ميزانية وذلك بأن تخصص الجامعة مبالغ مالية ترصد لميزانية هذه الإدارة وهنا تقترح الدراسة أن تحدد نسبة من رسوم الطلاب الدراسية

تورد لحساب هذه الإدارة ، كما تحدد نسبة من المراكز الإيرادية بالجامعة لصالح هذه الإدارة، على أن تصرف هذه المبالغ على:

- عمل قمصان (فانلات) ملصق عليها شعار الجامعة يرتديها طلاب الخدمة المجتمعية أثناء التطبيق الميداني.
- تشغيل باصات لنقل الطلاب إلى أماكن تأدية الخدمة.
- توفير وجبة إفطار للطلاب أثناء الخدمة.
- توفير مستلزمات العمل من أدوات زراعية وقرطاسيه وغيرها.
- رصد مكافآت رمزية تصرف نهاية التطبيق للطلاب.
- رصد جوائز تشجيعية لتكريم الطلاب المبرزين في الخدمة المجتمعية.

المراجع:

1- جامعة عين شمس(1950-2000):دليل البحوث التطبيقية ونتائجها، اليوبيل الذهبي.
2- الحنـــي، أمـــيمة عبد القادر أحمد(2001): دور الجامعة في خدمة المجتمع، دراسة مطبقة على جامعة المنيا ومجتمع المنيا المحلي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.
3- خدمة المجتمع في التعليم العالي(1980): تقرير تحليلي لمدير عام اليونسكو عن خبرة الدول الأعضاء في هذا المجال، مجلة التربية الجيدة، العدد19.
4- الـــسعيد، الـــسعيد محمـــود وآخرون(2002): ممارسة طلاب الجامعة في مصر لأدوارهم المجتمعية دراسة ميدانية ، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر.
5- ســـكران، محمد محمد(1993): دور طلاب الجامعات المصرية في تنمية المجتمعات المحلية، دراسة ميدانية لطلاب جامعة القاهرة- فرع الفيوم، مجلة دراسات تربوية، المجلد8، الجزء52.
6- الـــشخص، عبد العزيز(2004): دور جامعة عين شمس في خدمة المجتمع وتنمية البيئة في المجال الإنساني والاجتماعـــي، نـــدوة جامعـــة عـــين شـــمس فـــي خدمـــة المجـــتمع وتنمـــية البيئة(الواقع والمأمول) في الفترة(11-12) مايو.
7- الـــشخيبي، علـــى الـــسيد، وعيسان، صالحة عبد الله (1993): اتجاهات طلاب جامعة السلطان قابوس نحو المشاركة في خدمة مجتمعهم المحلي، دراسة ميدانية، مجلة التربية والتنمية، العدد 3.
8- الطحـــلاوي ، محمـــد رجائـــي وإبراهيم، يحي عبد الحميد(1994): دور الجامعة في التنمية، جامعة أسيوط وخدمة المجتمع، مجلة جامعة أسيوط للدراسات البيئية ، العدد 6.
9- الطحـــلاوي، محمد رجائي و حمدان، حلمي سليمان(1996): تجربة جامعة أسيوط في التنمية الريفية، مجلة جامعة أسيوط للدراسات البيئية، العدد10.
10- العريقـــي، عائـــدة محمد مكرد(2006): دراسة تقويمية لدور الجامعات اليمنية في مجال خدمة المجتمع في ضوء الخبرات العالمية المعاصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
11- قنديل، شاكر عطية(1993): مفهوم الدور، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، تأليف فرج عبد القادر طه وآخرون، دار الصباح، القاهرة.
12- قنـــصوة، محمـــد محمد(1993): مشاركة طلاب الجامعة في خدمة المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
13- وطفة، على اسعد(1993):علم الاجتماع التربوي، منشورات جامعة دمشق، دمشق.

14- An Introduction to Ohio Compus Compact http:www.ohiok-16service.org/occ.
15-Columbia in the Community – Community Service (1976) htmI.http://www.columbia.edu/cu/news/oo/12/cic-community

16-- Coser , Lew A & Rosenberg , Bernard(1976) : Sociological Theory . New York.
17-Davis , Margaret(1982):A Survey of Community Service Policies , Procedures and Practices in Institution of Higher Education in Georgia , Ed.D University of Georgia , Dissertation Abstracts International , Vol.42,No.8.
18- Dutton , Lynn R(1993) : Analysis of Practices in Acadmic Courses With AService Learning Component at Institutions of Higher (Community Service)Ph .D , University of Missouri , Dissertation Abstracts International , Vol.54,No.3.
http://www.cob.fsu.edu/grad/mba/mbaa/2002 19-Florida State University MBA Association service.htmi
20- Harris , Felecia C(1998): Community Service in Academia , The Role of African American Sisterhood in the 1990 s The Journal of General Education , Vol 47 , No. 4
21-Heffernan, Kerrissa J(1992): The Motivation of Aselect Group of College Students Involved IN Community Service, Ed. D , Boston University , Dissertation Abstracts International , Vol . 52, No. 9.
22-http:www.learnand serve.gov/pdf/ob-1016-RPD-college-full.pdf.
23- Kezar, Adrianna (2001): The Dynamic Tensions of Service Learining in Higher Education, the Journal of Higher Education, V0l 72, No. 2.
24-Kirby, Kathleen(1989): Community Service and Civic Education ERIC Digest, ERIC Clearing House for Social Studies / Social Science Education Bloomington.
25-Marbury, Evelyn C(1999): Program Evaluation of one Service Learning, Ed. D , University of Arkansas , Dissertation Abstracts International , Vol . 60, No. 6.
26- Mulholland , Sarah J(1991) : A descriptive Study of the Naturn and Extent of College , University Community Service Programs for Students Within the Illinois Institutions of Higher Education , Ed .D Southern Illinois University at Edwardsville , Dissertation Abstracts International , Vol.52 , No .3 .
27-Subotzky, George (1999): Alternatives to Entrepreneurial University, Newmodes of Knowledge Production in Community Service Programs, Higher Education, No.,
28- Study Service in Adult Education Analysis of an Experience (1990): New Papers on Higher Education. Studies and Research, ERIC No: ED339841.
29-Tillman , Linda C & King , Joyce(1999) :Mopping University Assets for Public Scholarship and the Praxis of Community Partnering , ERIC , No:ED431369.
30- The American University in Cairo(2003): Community Service Program.